

المعلومات الشخصية:

الاسم: ود عثمان حكي

الرقم الجامعي: ٢٠٤٥.٠٠٢٤١٠

الكلية: كلية العلوم الإنسانية

البرنامج: ماجستير القانون الرقمي

التخصص: القانون

تاريخ الالتحاق بالجامعة: يناير / ٢٠٢٤

الفصل: الثاني

العام الجامعي: ٢٠٢٤

عنوان البحث

عقود البيع الإلكترونية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية

مقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة رقمية في شتى المجالات، ويعتمد اعتمادًا كليًا على الانترنت. وقد انعكس هذا التطور على التعاملات التجارية؛ حيث أصبح التجار يعرضون جميع السلع بكل أنواعها على المواقع الإلكترونية، بل أصبح بعضهم لا وجود له على أرض الواقع؛ فهو يعتمد في العرض وال شراء والدفع على الوسائل الإلكترونية، وصار وصول التاجر للمستهلك ووصول المستهلك للسلعة التي يريدها بغاية السهولة في عصر التكنولوجيا، ولأن المملكة العربية السعودية مواكبة لتغيرات العالم فقد نمت لديها التجارة الإلكترونية بشكل ملحوظ فحسب تقرير وزارة التجارة لعام ٢٠٢٣ فقد نمت سجلات التجارة الإلكترونية بنهاية عام ٢٠٢٣ م بنسبة ٢٤%، حيث بلغ عدد السجلات القائمة بنهاية العام ٢٠٢٣ م ٣٧,٥٢٠ سجلًا مقارنة بعدد ٣٠,٤٣٧ بنهاية ٢٠٢٢ م.^١

^١ ص ٢٣ التقرير السنوي لعام ٢٠٢٣، وزارة التجارة

أهمية البحث:

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في تزايد اعداد المقبلين على الشراء عبر الإنترنت، وتنوع تطبيقات عقود البيع الإلكترونية مما يلزم معه الأمر دراستها ودراسة احكامها لمعرفة مدى توافقها مع الأنظمة في المملكة العربية السعودية، ومعرفة مدى التوافق بين احكام النظام السعودي مع قواعد قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الالكترونية، مما يتيح الفرصة للخروج بمقترحات من شأنها الإضافة إلى النصوص النظامية السعودية.

مشكلة البحث:

إبرام عقد البيع عبر الإنترنت قد ينتج عنه معوقات ومخاطر من شأنها التعرض للبيانات الشخصية للمستهلك كانتهاك المعلومات الشخصية أو المعلومات البنكية الخاصة بالمستهلك، أو استخدامها أو بيعها إلى جهات أخرى، أو عدم وضوح شروط وأحكام عمليات البيع والشراء، وغموض هوية البائع، وعدم وضوح مواصفات البضائع للمستهلك.

تساؤلات

ما مدى تأثير الوسيلة الإلكترونية على أحكام عقد البيع الإلكتروني؟
بالإضافة الى مدى كفاية التنظيم القانوني لعقد البيع الإلكتروني في المملكة
العربية السعودية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ماهي القواعد النموذجية التي نص عليها قانون الأونسيترال النموذجي
بشأن التجارة الإلكترونية؟
- ما مدى التوافق بين ما نص عليه المنظم السعودي وبين القواعد
النموذجية التي نص عليها قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة
الإلكترونية؟
- بماذا يتميز عقد البيع الإلكتروني عن عقد البيع التقليدي؟
- ماهي شروط انعقاد عقد البيع الإلكتروني؟
- ماهي آثار عقد البيع الإلكتروني؟
- ماهي تطبيقات عقد البيع الإلكتروني في المملكة العربية السعودية؟

منهجية البحث

المنهج المتبع في إعداد هذه الدراسة هو المنهج الاستنباطي التحليلي المقارن. سوف نقوم بتحليل أحكام نظام التعاملات الإلكترونية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٨) وتاريخ ١٤٢٨/٣/٨ هـ ولأئحته التنفيذية، ونظام التجارة الإلكترونية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٢٦) وتاريخ ١٤٤٠/١١/٧ هـ ولأئحته التنفيذية بالإضافة إلى نظام حماية البيانات الشخصية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٩) وتاريخ ١٤٤٣/٠٢/٩ هـ. لمحاولة استنباط الأحكام الخاصة بمرحلة ما بعد البيع الإلكتروني.

اهداف الدراسة

معرفة ماهية التجارة الإلكترونية وفقاً للنظام السعودي ووفقاً لما نص عليه قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية لمعرفة مدى التوافق بين ما نص عليه المنظم السعودي وبين القواعد النموذجية التي نص عليها قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة أحكام عقد البيع الإلكتروني وخصائصه ولمعرفة مدى تأثير الوسيلة الإلكترونية على أحكام عقد البيع الإلكتروني بالإضافة إلى عرض صور وتطبيقات عقد البيع الإلكتروني في المملكة العربية السعودية لتحليل أحكامها لمعرفة مدى توافق أحكامها مع النظام.

خطة البحث

الفصل الأول: مفهوم التجارة الإلكترونية في النظام السعودي وقانون الأونسيترال.

قبل تناول موضوع عقد البيع الإلكتروني، يجب تعريف التجارة الإلكترونية بصفاتها المجال الذي يظهر فيه عقد البيع الإلكتروني.

سيتم تقسيم الفصل الأول الى مبحثين، بحيث يعرض المبحث الأول مفهوم التجارة الإلكترونية في قواعد قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية وسيعرض المبحث الثاني مفهوم التجارة الإلكترونية في النظام السعودي.

المبحث الأول: مفهوم التجارة الإلكترونية في قواعد قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية.

تم تقسيم المبحث الأول الى مطلبين سنعرض في المطلب الأول مفهوم التجارة الإلكترونية وفقا لقانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية والمفاهيم ذات الصلة بمفهوم التجارة الإلكترونية ، وفي المطلب الثاني سنتحدث عن قواعد قانون الأونسيترال بشأن التجارة الإلكترونية.

المطلب الأول: تعريف التجارة الإلكترونية في القواعد النموذجية لقانون الأونسيترال بشأن التجارة الإلكترونية

نظرة عامة على مواد قانون الأونسيترال وسنتعرض لمميزات قواعد.

المطلب الثاني: المبادئ الرئيسية لقواعد قانون الأونسيترال بشأن التجارة الإلكترونية

وفي هذا المطلب تتلخص لنا المبادئ العامة للتجارة الإلكترونية.

المبحث الثاني: مفهوم التجارة الإلكترونية في النظام السعودي.

وسنعرض في المطلب الأول تعريف التجارة الإلكترونية وفقاً للنظام السعودي والمفاهيم ذات الصلة بمفهوم التجارة الإلكترونية وفي المطلب الثاني سنعرض خصائص التجارة الإلكترونية.

المطلب الأول: تعريف التجارة الإلكترونية في النظام السعودي

سنعرض لتعريف (التجارة) و(الإلكترونية) اصطلاحاً وتعريف التجارة الإلكترونية في النظام السعودي وعدد من القوانين الأخرى.

المطلب الثاني: خصائص التجارة الإلكترونية

الفصل الثاني: مفهوم عقد البيع الإلكتروني وخصائصه وشروط انعقاده

يعد العقد من أهم مصادر الالتزام في القانون ولا يختلف الحال بشأن التجارة الإلكترونية من أن جميع التعاملات التجارية الإلكترونية لها مصدر التزام والتي قد تختلف باختلاف المصدر. ومن أهم مصادر الالتزام الحديثة التي عرفها القانون هو عقد البيع الإلكتروني ، ولأهمية هذا العقد من الناحية العملية ولانتشاره يجب دراسته لمعرفة ماهيته ومميزاته والفروق بينه وبين عقد البيع التقليدي بالإضافة الى معرفة شروط انعقاده، وسنعرض ذلك على وجه من التفصيل في مبحثين.

المبحث الأول: تعريف عقد البيع الإلكتروني وخصائصه.

سنتناول في هذا المبحث تعريف عقد البيع الإلكتروني في المطلب الثاني باعتباره أحد تطبيقات التجارة الإلكترونية وسننظر الى خصائصه في المطلب الثاني.

المطلب الأول: تعريف عقد البيع الإلكتروني

سنعرج على عدد من تعاريف الفقهاء لعقد البيع الإلكتروني.

المطلب الثاني: خصائص عقد البيع الإلكتروني

المبحث الثاني: شروط انعقاد عقد البيع الإلكتروني.

سنعرض بشيء من التفصيل أحكام الإيجاب والقبول في هذا المبحث وذلك عن بتقسيم المبحث الى مطلبين.

في المطلب الأول سنتحدث عن الإيجاب الإلكتروني لمعرفة بماذا يتميز الإيجاب الإلكتروني عن الإيجاب بالمعنى التقليدي؟

وفي المطلب الثاني سنتناول أحكام القبول بالنسبة لعقد البيع الإلكتروني

سنتناول في هذا المبحث تعريف عقد البيع الإلكتروني في المطلب الثاني باعتباره أحد تطبيقات التجارة الإلكترونية وسننظر الى خصائصه في المطلب الثاني.

المطلب الأول: الإيجاب الإلكتروني والايجاب التقليدي

المطلب الثاني: القبول بالنسبة لعقد البيع الإلكتروني

الفصل الثالث: أثار عقد البيع الإلكتروني.

سنتناول في هذا الفصل التزامات البائع والمشتري في عقد البيع الإلكتروني في مبحثين

المبحث الأول: التزامات البائع في عقد البيع الإلكتروني.

المبحث الثاني: التزامات المشتري في عقد البيع الإلكتروني.

الفصل الرابع: تطبيقات على عقود البيع الإلكترونية في المملكة العربية
السعودية

سنتناول في هذا الفصل عدد من القضايا المنظورة من محاكم المملكة العربية
السعودية في هذا الشأن.

المراجع

- ١ - قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية (١٩٩٦م)
- ٢ - نظام التعاملات الإلكترونية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٨) وتاريخ ١٤٢٨/٣/٨ هـ ولائحته التنفيذية.
- ٣ - نظام التجارة الإلكترونية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٢٦) وتاريخ ١٤٤٠/١١/٧ هـ ولائحته التنفيذية.
- ٤ - نظام حماية البيانات الشخصية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٩) وتاريخ ١٤٤٣/٠٢/٩ هـ.
- ٥ - نظام البيانات التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٥ وتاريخ ١٤٢٣/٤/١٤ هـ.
- ٦ - الاحكام القضائية التجارية - البوابة القضائية العلمية